

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 894

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب.

ضيف اللقاء - 00:00:00

هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا. حياكم الله. الله يحييكم - 00:00:19

هذا المستمع ابو بكر السنغال داکار الحقيقة الاخ المستمع ابو بكر كتب باسلوبه الخاص يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني قد كتبت اليكم آآ رسالة وقد آآ ظمنتها هذا السؤال. وهي عن العقيقة في بلادنا - 00:00:39

اولا اود ان ابين لكم كيف نعق لاولادنا مثلا اذا ولد لنا مولود يوم الاحد نعق له يوم الاحد المقبل نذبح خروف او بقرة واحيانا خروف فقط ونوزع اللحم الى ثلاثة اقسام. قسمين للأصهار والقسم الواحد للزوج واذا لم - 00:01:03

ارسل آآ شيء للاصهار سيقع بيننا وبينهم نزاع وتهاجر وتقاطع واحيانا يؤدي الى الطلاق. وذلك ان الاسحار يأتون ويأخذون المرأة ويتركون الجنين مع ابيه ونريد افتاء في ذلك مأجورين الحمد لله رب العالمين - 00:01:23

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ونرد السلام على اخينا السائل فعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم اننا نشكر الله عز وجل - 00:01:44

ان جعل هذا المنبر المبارك منبرا يصل صوته الى مشارق الارض ومغاربها. الحمد لله. وبينتفع به المسلمون في كل مكان ونسأل الله تعالى ان يزيد جميعا من فضله. امين. وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا. امين. ورزقا طيبا واسعا. امين. اللهم امين. اما ما ذكره - 00:02:06

هو عن صنيعهم في العقيقة فان العقيقة سنة مؤكدة لا ينبغي للقادر عليها ان يدعها سنة تذبج في اليوم السابع من الولادة لا في اليوم الثامن كما قاله هذا السائل - 00:02:29

فاذا ولد في اليوم الاربعاء مثلا كانت العقيقة في يوم الثلاثاء واذا ولد في يوم الثلاثاء كانت العقيقة في يوم الاثنين واذا ولد في يوم اثنين كانت العقيقة في يوم الاحد - 00:02:50

واذا ولد في يوم الاحد كانت العقيقة في يوم السبت. نعم وهكذا ثمان العقيقة لا تسن من غير من غير الغنم لا تسن من البقر ولا من الابل وانما السنة - 00:03:08

ان تكون من الغنم عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واحدة ومع قلة ذات اليد تكفي واحدة عن الذكر ثم انه لا ينبغي ان يكون بين الزوج واصهاره شيء من - 00:03:27

الشقاق والنزاع من اجل من اجل توزيع هذه العقيقة بل توزع اما اثلاثا او انصافا يجعل للفقراء منها نصيب والاهل والجيران منها نصيب وللاصدقاء منها نصيب وان شاء صاحبها اذا - 00:03:56

ادى مال الفقراء منها ان يطبخها ويجمع عليها فلا بأس طيب فالامر في هذا واسع قال العلماء واذا فات ذبحها في اليوم السابع فانها تذبج الى يوم الرابع عشر واذا فات في الرابع عشر فانها تذبج في اليوم الحادي والعشرين - 00:04:20

وما بعد ذلك لا تعتبر الاسابيع ولكن ليحرص على ان يكون ذبحها في اليوم السابع نعم. بارك الله فيكم هذا الاخ المستمع محمد العلي يقول فضيلة الشيخ اسأل عن التعدد في الاسلام وهل الافضل للرجل ان يعدد ام يكتفي بزوجة واحدة؟ نرجو بهذا التفصيل مأجورين - [00:04:43](#)

تعدد الزوجات في الاسلام افضل من الاقتصار على واحدة وذلك لما يحصل فيه من مصالح النكاح فبدلا من انت تكون هذه المصالح محصورة في واحدة تكون مبنوثة في ثلاث معها - [00:05:14](#)

وفيه ايضا اي في التعدد كثرة الاولاد وقد حث النبي صلى الله عليه واله وسلم على تزوج الودود الولود واخبر انه مكاتر بناء الانبياء يوم القيامة فكلما كثرت الامة كان فيها - [00:05:37](#)

تحقيق مباحة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للانبياء في يوم القيامة وكان في ذلك ايضا عز ونصر وهيبة في قلوب الاعداء ولهذا ذكر شعيب قومه بذلك فقال واذكروا - [00:05:55](#)

اذ كنتم قليلا فكثركم ومن الله به على بني اسرائيل فقال جل وعلا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وما يتوهمه بعض الناس اليوم من ان كثرة الاولاد تسبب الحرج - [00:06:15](#)

وما يفعله وما يظنه كثير من الناس اليوم من ان كثرة الاولاد تسبب الحرج وضيق العيش وكل هذا من وحي الشيطان وفيه سوء ظن بالرب عز وجل وعلى هذا فالتعدد - [00:06:41](#)

اعني تعدد اعني تعدد الزوجات افضل من الاقتصار على واحدة لكن بشرط بل بشروط ثلاثة. نعم الاول ان يكون عند الانسان قدرة مالية والثاني ان يكون عنده قدرة بدنية والثالث - [00:07:01](#)

ان يكون عنده قدرة بالعدل بينهما بين الزوجتين فاكثر لقول الله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعدلوا ثم ليحذر الزوج من الجور على احدي زوجاته - [00:07:19](#)

فان من الناس من يجور بين الزوجات فاذا تزوج جديدة على قديمة اساء الى القديمة وهجرها ولم تكن عنده شيئا او قد يكون الامر بالعكس اذا تزوج جديدة لم يرغب فيها - [00:07:41](#)

وعاد الى زوجته الاولى وصار يفضلها على الجديدة وكل هذا من كبائر الذنوب فقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمال الى احدهما - [00:08:09](#)

جاء يوم القيامة وشقه مائل. نسأل الله العافية نعم. بارك الله فيكم من اسئلة الاخ محمد العلي يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم في امام يقوم بتفقد الجماعة في صلاة الفجر وذلك عن طريق العدد ولكنه يترك البعض بدون عدد - [00:08:24](#)

بحجة انهم يواظبون على الصلاة فيحصل بذلك كلام وتشويش. ارجو النصح والتوجيه في ذلك مأجورين تفقد الجماعة ليعلم احاضرنهم ام غائبون له اصل في الشرع كما في الحديث بين الكعب - [00:08:45](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول الشاهد فلان اشاهد فلان والتفقد انما هو لمن تخشى غيبته اما من كان معروف الحضور وانه لن يتخلف الا لعذر او لصلاة في مسجد اخر - [00:09:10](#)

فلا حاجة الى لكن نظرا لما يحصل من الحساسية اذا اردنا احدا وتركنا اخر فاني ارى ان يعد الجميع ولا يضر الشخص الذي يواظب على حضور الجماعة ان يقول اني حاضر - [00:09:29](#)

فاذا رأى من يقوم بعد الجماعة ان يعد الجميع من يحضر ومن لا يحضر كان ذلك خيرا واولى واطيب لقلوب الناس نعم. بارك الله فيكم. هذه مستمعة للبرنامج المستمعة ام احمد ومقيمة بالرياض. تقول في - [00:09:57](#)

السؤال فضيلة الشيخ لقد احرمت بالعمرة واديت مناسكها. غير اني طفت بالبيت الحرام اكثر من سبع مرات. لانني كنت مشغولة دعاء ولا استطيع حفظ العدد فكنت اعد من الاول في كل مرة وتقريبا طفت اكثر من عشرين مرة وقلت في نفس - [00:10:19](#)

اطوف اكثر خيرا لي. فهل هذا يجوز؟ وهل عمرتي صحيحة؟ ام غير صحيحة؟ نرجو التوضيح يا فضيلة الشيخ الاولى المسلم واللاجدر به ان يكون مهتما بعبادته نعم. وان يكون حاضر القلب فيها - [00:10:42](#)

حتى لا يزيد فيها ولا ينقص ومن المعلوم ان المشروع في الطواف ان يكون سبعة اشواط فقط بدون زيادة ولا تنبغي الزيادة على سبعة الاشواط لكن لو شك هل اتم سبعا - [00:11:07](#)

او ستا ولم يترجح عنده انها سبب فانه يأتي بواحدة اي بشوط واحد كمل به الستة ولا ينبغي ان يزيد عن العدد الذي شرعه الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:24](#)

بل شرعه الله في سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكون الانسان يشغل بالذكر والدعاء في الطواف لا يمنع ابدا ان تكون حاضرا حاضر القلب عدد الطواف اي عدد اشواطه - [00:11:46](#)

لكن لو فرض ان الانسان زاد على حسب سبعة اشواط فان طوافه لا يبطن لانفصال كل شوط عن الاخر بخلاف الصلاة فانه لو صلى الرباعية خمسا لم تصح صلاته لانها - [00:12:11](#)

جزء واحد فانه من حين ان يكبر يدخل في في تحريم تحريم الصلاة الى ان يسلم اما الطواف فان كل شوط مستقل بنفسه وان كانت سبعة اشواط متوالية لكن اذا زادوا ثمانية او تسعة او عشرة - [00:12:31](#)

فان ذلك لا يبطل الطواف نعم بارك الله فيكم هذا المستمع باب بكر محمد احمد يقول اسأل فضيلة الشيخ عن صدقة الميت هل تجوز ام لا او الصدقة عن الميت. نعم - [00:12:53](#)

الصدقة عن الميت تجوز وقد اقرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ففي صحيح البخاري ان رجلا قال يا رسول الله ان امي تلتت نفسها وانها لو تكلمت لتصدقت افاتصدق عنها؟ قال نعم - [00:13:11](#)

ولكن افضل من الصدقة للميت الدعاء له ودليل هذا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا مات ابن ادم او قال الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به - [00:13:32](#)

او ولد صالح يدعو له ولم يقل او ولد صالح يتصدق له او يصوم له او يصلي له او يقرأ له مع ان الحديث بالحديث عن العمل فدل هذا على انه ليس من المشروع - [00:13:50](#)

ان يقوم الانسان بعبادة يجعلها لاحد من اقاربه لكن لو فعل لم ينكر عليه الا انه يدل على ما هو افضل وهو الدعاء نعم. بارك الله فيكم هذا المستمع يوسف مصطفى من القاهرة يقول فضيلة الشيخ تخرجت من كلية الحقوق واريد ان اشتغل بالمحاماة - [00:14:09](#)

ما رأيكم وما حكم الشرع في نظركم في ذلك؟ مأجورين ما رأينا ان المحاماة وهي التوكل عن الرجل ليخاصم خصمه رأينا انها تنقسم الى قسمين. نعم اسم يريد ان يحامي بحق - [00:14:33](#)

وعن حق فالدخول في هذا لا بأس به لان غاية ما فيه انه توكل لشخص باجر والوكالة بالاجر جائزة وقسم ثاني من المحاماة يريد المحامي يريد المحامي ان يتم قوله - [00:15:00](#)

بحق او او باطل هذا هذا القسم لا يجوز الدخول فيه لانه سيكون مدافعا عن الحق وعن الباطل وهذا محرم بل الواجب على المسلم اذا رأى ان اخاه سيقع في باطل ان ينصحه - [00:15:25](#)

والا يتوكل عنه لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يسه فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان نعم بارك الله فيكم هذا مستمع ارسل بسؤال لم يذكر الاسم في هذا يقول - [00:15:50](#)

فضيلة الشيخ ما هي كفارة الظهار؟ وهل هي على التخبير ام على الترتيب؟ وما الحكم لو جامع زوجته قبل الكفارة اولا الظهار لابد ان نعرف ما هو. نعم اظهار هو ان يشبه الرجل امرأته - [00:16:09](#)

بامرأة تحرم عليه تحريما مؤبدا مثل ان يقول انت علي كظهر امي او انت علي كظهر اختي او عندي علي كظهر بنتي او ما اشبه ذلك وهو منكر وزور كما قال الله تعالى وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا - [00:16:30](#)

وهو محرم فاذا وقع منه ذلك اي من الزوج فان الله يقول والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحليل رقبة من قبل اتماما تارك توعدون به والله بما تعملون خبير - [00:16:50](#)

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى فمن لم يستطع في طعم ستين مسكينا فنقول لهذا المظاهر يجب عليك

عتق رقبة فان لم تجد تصوم شهرين متتابعين لا تفطر لا تفطر بينهما يوما واحدا - [00:17:14](#)

الا لعذر من سفر او مرض فان لم تستطع فاطعم ستين مسكينا والكفارة فيها كما ترى بل والكفارة فيها كما يرى السائل على سبيل الترتيب لا للتخيير ولا يحل المظاهر - [00:17:34](#)

ان يجامع زوجته حتى يكفر لقول الله تعالى من قبلي ان يتماسى فان فعل اي جامعة قبل ان يكفر فهو اثم وعليه ان يتوب الى الله عز وجل قال العلماء - [00:17:57](#)

وعليه ان يستأنف الصيام من جديد وعلى هذا فاذا جامع زوجته بعد وقد بقي عليه خمسة ايام فقط من الشهرين فعليه ان يعيدهما من جديد ان نعيد الشهرين من جديد - [00:18:15](#)

لان الله اشترط فقال من قبل ان يتماسى نعم بارك الله فيكم. هذه المستمعة للبرنامج اه ام محمد تقول فضيلة الشيخ نحن نعلم جميعا ان الاسراف محرم ومن ذلك الاسراف في الملابس ولكن ما الحكم اذا كانت - [00:18:31](#)

المرأة تخشى الاسراف في لباسها ولا تريد ان تكثر في عدد الملابس ولكن الزوج يطلب منها ذلك ويشترى لها القماش اطلبوا منها التفصيل ويحب ان يرى عليها الملابس الجديدة. وجهونا يا فضيلة الشيخ ووضحوا لنا ما هو حد الاسرار - [00:18:51](#)

في الملابس اذا كان الزوج يريد ان يتجمل بارك الله فيكم حد الاسراف في كل شيء مجاوزة الحد. نعم اي اني جائز انسان الحد الذي ينبغي ان يكون عليه - [00:19:11](#)

سواء كان ذلك في اللباس او في الاكل والشرب كما قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لاحظ مسرفين الثياب التي يأتي بها الزوج اليك اخبره بانك لست في حاجة اليها - [00:19:28](#)

فان اصر الا ان يأتي بها انظري الى اجملها وتجملي به للزوج لان من الازواج من يرغب رغبة اكيدة في ان تتجمل له زوجته نعم واذا اكثر من الثياب ادخريها - [00:19:44](#)

فلعله يأتي يوم من الدهر تحتاجين هذه الثياب او يحتاجها احد من الفقراء فتصدقين بها عليه نعم بارك الله فيكم هذا المستمع الذي رمز لاسمه بميم الف الف يقول اذا دخل الانسان يوم الجمعة والمؤذن يؤذن للاذان - [00:20:07](#)

ثاني فهل يصلي ركعتين؟ ام ينتظر حتى يفرغ المؤذن؟ ارجو بهذا افادة مأجورين اذا دخل الانسان المسجد يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الثاني الذي عند مجيء الخطيب فانه يشرع في تحية المسجد - [00:20:30](#)

وان لم يجب المؤذن وذلك انه اذا شرع في تحية المسجد صار مبادرا لتحية المسجد واذا وقف ينتظر فراغ الاذان صار متأخرا في اداء التحية نعم. وايضا اذا اتى بالتحية والمؤذن يؤذن - [00:20:58](#)

تفرغ لسماع الخطبة وسماع الخطبة اوكد من سماع المؤذن وايضا فان بعض العلماء يقول ان المصلي يجيب المؤذن ولو كان في صلاته لان الجميع ذكر وبناء على هذا القول فانه اذا دخل في صلاته لا يفوته - [00:21:26](#)

اجابة المؤذن واما على القول بانه واما على القول تعني ان ان المصلي لا يجب المؤذن فانه بإمكانه اذا فرغ من تحية المسجد ان يجيب المؤذن بعد فراغه ان لم يشرع الامام في الخطبة - [00:21:50](#)

انشرع في الخطبة في بالاستماع لها اولى بارك الله فيكم. ايضا يسأل ويقول في باب اللعان لماذا خص الزوجان دون غيرها في اللعان نعم جزء خص الزوجان دون غيرها في اللعان - [00:22:10](#)

لان رمي الرجل زوجته بالزنا لا يمكن الا اذا كان قد تيقن ذلك. نعم. لان زناها افساد لفراشه وعار عليه بخلاف ما اذا قذف الرجل احدا غير زوجته فانه يقام عليه الحد حد القذف ثمانون جلدة - [00:22:34](#)

ولا يحتاج الى لعان ولهذا تجد الدعاء في اللعان في حق الزوج باللعة يقول في الخامسة وان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي حق الزوج بالغضب والغضب اشد - [00:22:57](#)

وذلك لان الزوج يبعد جدا ان يدعي ان امرأته زنت وهو كاذب واما الزوجة فيهن عليها جدا ان تكذب وتكر ما رماها ما رماها به زوجها ولهذا كان في حق الدعاء بالغضب - [00:23:17](#)

لانه اشد واعظم نعم. بارك الله فيكم اقول لانه اشد واعظم من اللعنة. نعم. بارك الله فيكم. هذا مستمع للبرنامج يقول فضيلة الشيخ
اذا اذن المؤذن اتابع المؤذن ولكن بعد فترة وجيزة تكثر الاصوات اي تكثر اصوات المؤذنين وتتداخل الاصوات - [00:23:43](#)
ولا اميز المؤذن الاول من الثاني فما العمل بارك الله فيكم العمل في مثل هاته الحال اذا تداخلت صلاة المؤذنين ولم تعلم المؤذن الاول
الذي كنت تابعته ان تتحرى بقدر الامكان - [00:24:10](#)
تكمل الاذان او اذا كنت تعرف ان فيه مؤذنا يكون اذانه ابين من غيره فتنظر حتى يشرع هذا المؤذن ثم تجيب نعم بارك الله فيكم
المستمعة اختكم ام هبة القصيم بريدة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما معناه - [00:24:27](#)
من صلى اثنتي عشرة ركعة من غير الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة. سؤالي هل من صلاها وداوم عليها في اليوم الذي يصلي فيه
يبني له هذا البيت في الجنة ام انه لو صلى مثلا ثلاثة ايام يبني له ثلاثة بيوت ام ماذا - [00:24:56](#)
افتوني ماجورين وهذا ما كتبته باسلوبها نعم من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله له بيتا في الجنة نعم على الجميع
على الجميع. نعم. فاذا حافظ عليها - [00:25:17](#)
صار كل يوم صار كل يوم يمضي يبني له بيت في الجنة وليس المراد ان لكل صلاة بيتا المراد ان هذه الاثنتا عشرة ركعة يبني الله بها
له بيتا في الجنة - [00:25:34](#)
نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ادريس من السودان يقول هل تجوز القراءة سرا في صلاة العصر القراءة في صلاة العصر سرية. نعم.
وكذلك في صلاة الظهر ولكنها في المغرب - [00:25:51](#)
والعشاء والفجر والجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف جهرية اما صلاة الليل فكانت جهرية من اجل ان يستمع الناس الى قراءة
امامهم فتواطؤ القلوب كلها على هذه القراءة واما في الجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف - [00:26:13](#)
فلانها محل اجتماع الناس فكان اجتماعهم على قراءة امامهم وحدها ادعى النشاط والاستماع بارك الله فيكم. يقول كيف تكون صلاة
الاستخارة يا فضيلة الشيخ؟ وكم عدد ركعاتها؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:26:41](#)
صلاة الاستخارة ان الانسان اذا هم بشيء وتردد ايقدم ام يتترك فانه في هذا الحال يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يقول بعد ذلك
اللهم اني استخيرك بعلمك واستغفرك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر - [00:27:10](#)
وتعلم ولا اعلم وانت علام غيوب اللهم ان كان هذا الامر ويسميه خيرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله فافطره لي ويسره لي.
وان كنت تعلم ان هذا الامر - [00:27:32](#)
شرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه ثم اقدر لي الخير حيث كان وربطني به فاذا فعل ذلك فان
ترجح عنده شئ فهذا هو المطلوب فليأخذ به - [00:27:46](#)
وان لم يترجح اعاد الاستخارة مرة اخرى حتى يتبين له الامر فان بقي مشكلة عليه شاور من يثق به خبرة وامانة واذا بدا الامر
استعان بالله وفعله نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب اجاب
على اسئلتكم فضيلة الشيخ - [00:28:04](#)
محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة شكر
الله لفضيلة التي على تفضله باجابة السادة المستمعين. شكرا لكم انتم الى الملتقى ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:28:31](#)